

تفسير السعدي

وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا^ج وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ
وَأَوَّا عَلَىٰ آدْبَارِهِمْ نُفُورًا

{ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً { أي: أغطية وأغشية لا يفقهون معها القرآن بل يسمعونه

سماعا تقوم به عليهم الحجة، { وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا { أي: صمما عن سماعه، { وَإِذَا ذَكَرْتَ

رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ { داعيا لتوحيده ناهيا عن الشرك به. { وَأَوَّا عَلَىٰ آدْبَارِهِمْ نُفُورًا { من شدة

بغضهم له ومحبتهم لما هم عليه من الباطل، كما قال تعالى: { وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ

اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ {